نكر .

- الإنكار ضد العرفان . يقال : أنكرت كذا ونكرت وأصله أن يرد على القلب ما لا يتصوره وذلك ضرب من الجهل . قال تعالى : { فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم } [هود / 70] { فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون } [يوسف / 58] وقد يستعمل ذلك فيما ينكر باللسان وسبب الإنكار باللسان هو الإنكار بالقلب لكن ربما ينكر اللسان الشيء وصورته في القلب حاصلة ويكون في ذلك كاذبا . وعلى ذلك قوله تعالى : { يعرفون نعمة ا ثم ينكرونها } [النحل / 83] { فهم له منكرون } [المؤمنون / 69] { فأي آيات ا تنكرون } [غافر / 81] والمنكر : كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه أو تتوقف في استقباحه واستحسانه العقول فتحكم بقبحه الشريعة وإلى ذلك قصد بقوله : { الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر } [التوبة / 112] { كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه } [المائدة / 79] { وينهون عن المنكر } [آل عمران / 104] { وتأتون في ناديكم المنكر } [العنكبوت / 29] وتنكير الشيء من حيث المعنى جعله بحيث لا يعرف . قال تعالى : { نكروا لها عرشها } [النمل / 41] وتعريفه جعله بحيث يعرف . واستعمال ذلك في عبارة النحويين هو أن يجعل الاسم على صيغة مخصوصة ونكرت على فلان وأنكرت : إذا فعلت به فعلا يردعه . قال تعالى : { فكيف كان نكير } [الملك / 18] أي : إنكاري . والنكر : الدهاء والأمر الصعب الذي لا يعرف وقد نكر نكارة (قال السرقسطي : ونكر نكارة ونكرا وأنكر فهو نكر ومنكر : إذا صار داهيا . ونكرت : لا يتصرف تصرف الأفعال . الأفعال 3 / 124 - 125) قال تعالى : { يوم يدع الداع إلى شيء نكر } [القمر / 6] . وفي الحديث : (إذا وضع الميت في القبر أتاه ملكان منكر ونكير) (الحديث عن أنس بن مالك أن رسول ا قال : (إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه - وإنه ليسمع قرع نعالهم - أتاه ملكان فيقعدانه . . .) الحديث أخرجه البخاري 3 / 232 باب في عذاب القبر ومسلم برقم (2870) . وللترمذي - وهي رواية المؤلف - : (إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال أحدهما : المنكر والآخر : النكير . . .) الحديث بطوله أخرجه في عذاب القبر وقال : حديث حسن غريب (انظر عارضة الأحوذي 4 / 291) وابن حبان برقم (780)) واستعيرت المناكرة للمحاربة